محاضرة: الانشاء و التسيير المقاولاتي(الجزء1)

مقدمة:

إن إنشاء مشروع مقاولاتي بفهم واضح للمفاهيم والتفاصيل والخطوات يعتبر عاملاً من عوامل نجاح هذا المشروع. سنتناول خلال المحاضرات القادمة هذه الخطوات مفصلة

يمر أي **مشروع مقاولاتي** بثلاثة مراحل أساسية عند إطلاقه، فهو يبدأ بمرحلة الملاءمة بين المشكلة والحل، ثم ملاءمة المنتج للسوق، وفي المرحلة الأخيرة مرحلة النمو و التوسع.

هذه المراحل تتدرج ضمن طريقة لين ستارتب اب Lean Startup الخاصة بإطلاق المشاريع الناشئة، و التي ترتكز على:

1.الملاءمة بين المشكلة والحل:

و هي مرحلة المواءمة و الملاءمة بين المنتج والمشكلة الموجودة في السوق أو المجتمع. ويظهر فيها أن المنتج استطاع ان يجد له مكان لدى زبائن و مهتمين. لذلك يكون الهدف في هذه المرحلة هو المنتج لحاجات المستهلك أو بالأحرى و جود حاجة أو مشكلة ما من أجل تلبياها

3 .الملائمة بين المنتج والسوق:

البحث عن نموذج عمل Business Planوهنا يجب أن يكون نموذج العمل الخاص بمشروعك قابل للنمو و سنتطرق لهذا الموضوع لاحقا

و عموما يمكن عرض مراحل إنشاء مشروع مقاولاتي كالآتي:

- اختيار فكرة المشروع (القيمة)
- إعداد دراسة جدوى شاملة للمشروع
- بناء نموذج العمل
- تحديد الشكل القانوني للمشروع
- تمويل المشروع
- التنفيذ
- مراقبة و متابعة التنفيذ

أولا: اختيار فكرة المشروع

الفكرة الناجحة والفعالة هي أساس المشروع الناجح

في غضون الأزمة الإقتصادية التي يمر بها العالم بأسره خاصة في ظل جائحة الكوفيد 19، من الأفضل أن يتجه تفكير الافراد للبدء بمشروع خاص ، إلا أن فكرة مشروع بحد ذاتها تثير مخاوف الكثير من الناس، فالمشروع يحتاج إلى الكثير من المقومات ليكون مشروعا ناجحا، عوضا عن المخاطرة المرتبطة بالدخول في مشروع ووضع مبلغ كبير كرأس مال فيه. لا يمكن أن يبدأ أي مشروع من دون **فكرة .**

إن معظم من يريد أن يبدأ مشروعه أو شركته يرتدي قبعة صاحب العمل، في حين يجب أن تفهم المشكلة التي تحلها أولًا، يجب أن تصبح صاحب المشكلة، عندها ستعرف بالضبط ما الذي يجب عمله، عند تحويل الفكرة إلى مشروع يجب أن تدرك أولا أن ما ستقبل عيله ليس بالأمر الهين على الإطلاق، فتحويل فكرتك إلى مشروع أمر في غاية الصعوبة، ويتطلب الكثير من العمل والتضحيات والمغامرة.

ومن أهم ما يتطلبه الأمر:

- **أولا: الإيمان بالفكرة:** يجب أن تؤمن بفكرتك، وأن تكون مقتنع بها عين الإقتناع لأن إيمانك بالفكرة هو ما سيمكنك من إقناع الممولين أولا ثم المجتمع .

ثانيا: العمل الجاد : هو فيصلك بين النجاح والفشل، ولذلك يجب أن تكرس وقتك وجهدك من أجل الفكرة التي ستحولها إلى مشروع. التضحيات في أول خطوات المشروع يجب أن تكون كبيرة، فكن على علم بأنك ستقضي وقتا مع المشروع أكثر من الذي ستقضيه مع أسرتك وأصدقاءك.

ثالثا: الإرادة: يجب أن تقوي إرادتك، فلا تستسلم للفشل ولا تدع المشكلات تكون حجر عثرة في طريق نجاح مشروعك. فالتخبط وارد في كل مشروع، قد تنجح بخطوة وتفشل بالأخرى، ولكن إصرارك على النجاح هو سلاحك الأقوى. رابعا: رأس المال يجب أن تجد ممولا للمشرع، ويجب أن يكون هذا الممول مؤمنا بالفكرة إيمانك بها، لكي يستطيع أن يستمر معك حتى نهاية الطريق الذي سيكلل بالنجاح.

مصادر فكرة المشروع:

يخطىء العديد من الحالمين ببدء تنفيذ المشاريع الصغيرة فى اختيار نوعية المشروع الذى يتناسب مع ميولهم وقدراتهم لاسباب عديدة حيث يقومون بتقليد افراد قاموا بمشاريع دون المعرفة ما اذا كانت هذه المشاريع تتناسب معهم ويقضى البعض الاخر وقته حائرا متمردا فى اختيار

نوعية المشروع المناسب له والذى يرغب البدء فيه ويبحث عن الافكار المساندة لبداية المشروع .

-نشاط يتفرع من عملك الحالى او مشابه له او قريب منه.
- هواياتك او الاهتمامات الخاصة بالانشطة المحببة الى نفسك.
– البحث عن حاجات ورغبات المجتمع .
–بعض عوامل الضعف والقصور فى المنتجات والخدمات الاخرى التى يقدمها الاخرون او اكمال مشروع قائم يعاني من النقص
-ابتكار طرق جديدة لمعالجة بعض الامور الموجودة
- فكر دوما فى ذلك المشروع الذى يتناسب مع ميولك ورغباتك الشخصية والذى يؤمن لك حياة كريمة بكسب معقول ويكون بمثابة مهنة وابتعد عن التقليد دون المعرفة والرغبة بل اختر فكرة مشروع تجعلك تشعر برغبة فى العمل به وتوفر لك القدر المعقول من الأرباح.
-ان افضل المشاريع هى تلك المشاريع التى توهج عاطفتك وتمنحك الفرصة فى تطبيق المهارات والمواهب التى تمتلكها وتبنى ثقتك بذاتك واحترامك لنفسك وتساعدك على كسب المال.